

الفصول العشرة

[50] وإسماعيل بن جعفر (1)، وتناقض (2) مقالهم في ذلك. الفصل التاسع: اعتراف

الامامية بان الله تعالى أباح للامام (3) الاستنار عن الخلق، وسوغ له الغيبة عنهم بحيث لا يلقاه أحد منهم فيعرفه بالمشاهدة لطفًا له في ذلك ولهم، وإقرارهم بان الله سبحانه لا يبيح إلا ما هو صلاح ولا يسوغ إلا ما هو في التدبير صواب ولا يفعل بعباده. إلا ما بهم حاجة إليه ما دامت المحنة (4) والتكليف باقيا، وهذا ينقض قولهم في مشاهدته وأخذ معالم الدين فيه (5) مصلحة تامة وأن بظهوره تمام المصالح والنظام والتدبير (6). الفصل العاشر: اضطراب الامامية عند _____ (1) إسماعيل بن جعفر بن محمد بن

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني، رجل صالح، مات في حياة أبيه بالعريض، وحمل على رقاب الرجال إلى المدينة حتى دفن بالبقيع، وحزن عليه الصادق حزنا عظيما، وتقدم سريرته بغير حذاء ولا رداء. تنقيح المقال 1: 131 - 132، وفيه بحث كامل حول ما تصوره البعض من ورود الذم لإسماعيل. (2) ع: ويناقض. (3) ع. ل: الامام. (4) ر: المحبة. (5) ط: عنه. (6) ع. ل. ر: والنظام التدبير. _____